

PUSKAS Working Paper Series

PWPS# 2018 - 08

اتجاهات معاصرة لهيئة الزكاة الوطنية في تحديد حد الكفاية

Muhammad Choirin, Muhammad Hasbi Zaenal, Ahmad Satori Ismail

(Desember 2018)



BAZNAS
Badan Amil Zakat Nasional

اتجاهات معاصرة لهيئة الزكاة الوطنية في تحديد حد الكفاية

محمد خيرين^١

محمد حسبي زين المتقين^٢

أحمد شطاري إسماعيل^٣

ملخص البحث

هذه الدراسة تهدف إلى تحقيق جملة من الأهداف، منها: تقديم مفهوم حد الكفاية في الفقه الإسلامي، إضافة إلى بيان أحكامه الفقهية الذي من خلالها استعملها المؤسسة في استحقاق أخذ الزكاة ومنعها. ولا يفوت الباحث النظر إلى العناصر المستجدة التي يمكن دخولها في هذا الحد. وقد اتبعت هذه الدراسة منهج المقارنة إضافة إلى المنهج الوصفي التحليلي لنصوص الفقهاء، مع ربطه بالواقع المعاصر، خاصة بما استعمل في هيئة الزكاة الوطنية بجمهورية أندونيسيا. وقد وصلت هذه الدراسة إلى عدة النتائج؛ منها: أن الكفاية هي حاجات الإنسان الأصلية، وهي ما يدفع الهلاك عن الإنسان تحقيقاً كالتفقه والمسكن، أو تقديراً كالدين والتعليم. أما فيما يتعلق بمعيار حد الكفاية، فخلصت الدراسة إلى أن الضابط هو توفر حياة كريمة للمسلم. أما عناصر حد الكفاية؛ تتكون من مجموعة العناصر؛ هي: اللباس، والطعام والشراب، والسكن، والتعليم، والصحة والحاجة إلى الدعوة ثم المواصلات.

الكلمة المفتاحية: الزكاة، حد الكفاية، وحد الفقر

^١ الباحث في مركز الدراسات الاستراتيجية - هيئة الزكاة الوطنية جمهورية أندونيسيا.

^٢ نائب مدير مركز الدراسات الاستراتيجية - هيئة الزكاة الوطنية جمهورية أندونيسيا.

^٣ عضو هيئة الزكاة الوطنية جمهورية أندونيسيا.

أ. مقدمة

ومن البديهي عند فرد كل مسلم، أن الزكاة أحد أركان الإسلام وشعيرة من شعائره، فمن خلالها يتم التواصل والتكافل والتراحم بين معتنقي الإسلام. ومن ضمن الأسئلة التي لم يفهمها المسلمون في باب الزكاة هو مسألة حد الكفاية. لقد اعتبر العلماء أن حد الكفاية هو حق مشروع لجميع الأفراد مقابل عوارض الحياة كالمرض، والبطالة والعجز وغيرها، وهنا تقع المسؤولية على الدولة بالمقام الأول وعلى المجتمع بالمقام الثاني لتحقيق الحد الذي يكفل لهؤلاء الأفراد المعيشة المناسبة.

الكفاية هي حاجات الإنسان الأصلية، وهي ما يدفع الهلاك عن الإنسان تحقيقاً كالنفقة والمسكن، أو تقديراً كالدين والتعليم. وقد اختلف العلماء في حد الغنى المانع من أخذها، ورجحت الدراسة أن المسألة مرتبطة بالكفاية، وهي تختلف حسب الزمان والمكان والأشخاص. أما فيما يتعلق بضابط حد الكفاية فهو يكمن في توفر حياة كريمة للمسلم، وهذا الأمر يختلف تبعاً للزمان والمكان. أما عناصر حد الكفاية؛ فقد وقفت الدراسة على مجموعة عناصر لحد الكفاية؛ هي: اللباس، والطعام والشراب، والسكن وأثاث البيت والخادم، وقيد ذلك بأن يكونا لائقان به، والفرس، والكتب، وأدوات الصناعة والحرفة، والنكاح.

ب. معنى الكفاية

الكفاية في اللغة

الكفاية من كفى يكفي كفاية. يقال: كفاه مؤنته يكفيه، والكُفْيَةُ بالضم القوت.^٤ الكُفْيَةُ، بِالضَّمِّ: مَا يَكْفِيكَ مِنَ الْعَيْشِ، وَقِيلَ: الْكُفْيَةُ الْقُوتُ، وَقِيلَ: هُوَ أَقْلُ مِنَ الْقُوتِ، وَالْجَمْعُ الْكُفَى، وَالْكُفَى الْأَقْوَاتُ، وَاحِدُهَا كُفْيَةٌ، يُقَالُ: قُلْتُ لَ يَمْلِكُ كُفَى

^٤ الفيروزآبادي، مجد الدين محمد بن يعقوب، القاموس المحيط. بيروت: دار الجيل، ٣٨٦/٤.

يَوْمِهِ عَلَ مِيزَانٍ هَذَا؛ أَيُّ قُوتَ يَوْمِهِ.^٥ وفي القرآن الكريم: الْكَفَايَةُ: ما فيه سدّ الخلة وبلوغ المراد في الأمر.^٦ قال تعالى في هذا المقام: ﴿وَكَفَى اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ الْقِتَالَ وَكَانَ اللَّهُ قَوِيًّا عَزِيزًا ۝١٥﴾. سورة الأحزاب: ٢٥. وقال سبحانه: ﴿إِنَّا كَفَيْنَاكَ الْمُسْتَهْزِئِينَ ۝٩٥﴾. سورة الحجر: ٩٥. وقال تعالى: ﴿وَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا ۝٧٩﴾. سورة النساء: ٧٩. وفي الحديث عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: مَنْ قَرَأَ بِالْآيَتَيْنِ مِنْ آخِرِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ فِي لَيْلَةِ كَفَتَاهُ.^٧ كَفَتَاهُ قِيلَ: معناه كَفَتَاهُ من قيام الليل، وقيل من الشيطان، وقيل من الآفات.^٨

فمدلول الكفاية في اللغة يراد به معنى القوت، ولفظ القوت عند العرب يدل على ما يسد الرمق.^٩ ويختص القوت بالطعام، وهو ما يأكله الإنسان ويعيش به، وأحياناً يستعار به للدلالة على أشياء أخرى؛ كقولهم: الصلاة قوت النفوس، أي غذاؤها. ومن معاني الكفاية في اللغة ما يتحقق به الاستغناء عن غره، ومنه قولهم: اكتفيت بالشيء استغنيت به. ومنها: القيام بالأمر: فيقال: استكفيتَه أمراً فكفانيه: أي قام به مقامي، ويقال: كفاه الأمر إذا قام مقامه فيه فهو كافٍ وكفي، ومنه قوله تعالى: ﴿أَلَيْسَ اللَّهُ بِكَافٍ عَبْدَهُ ۖ﴾، ومنها: سد الخلة أي الحاجة وبلوغ الأمر في المراد، فيقال: كفاه مئونه يكفيه كفايةً، ومنها: الكفاية هي الكفاف،^{١٠} وهو الذي لا يفضل عن الشيء ويكون بقدر الحاجة إليه.

^٥ ابن منظور، لسان العرب، ٢٢٧/١٥. الزبيدي، تاج العروس، ٤٠٧/٢٩.

^٦ الأصفهاني/ المفردات في غريب القرآن، ٧١٩.

^٧ البخاري، صحيح البخاري، كتاب فضائل القرآن، باب فضل سورة البقرة، حديث رقم ٥٠٠٩، ١٨٨/٦.

^٨ النووي، المنهاج، ٩٢/٦. ابن حجر العسقلاني، فتح الباري، ٥٦/٩.

^٩ النووي، مجي الدين (١٩٧٨)، صحيح مسلم بشرح النووي. بيروت: دار الفكر، ١٤٦/٧.

^{١٠} الموسوعة الفقهية الكويتية، لفظ الكفاية.

يستنتج أن لفظ الكفاية في اللغة يدور حول معانٍ مختلفة، وهي القوت، والاستغناء الآخرين، والقيام بالأمر، والكفاف، وأهمها ما يستخدمه العرب وهو لفظ القوت بمعنى الطعام.

الكفاية في الإصطلاح

في اصطلاح الفقهاء للكفاية عدة استعمالات؛ فتأتي بمعنى الأفعال المهمة التي قصد الشارع وجودها دون النظر إلى شخص فاعلها؛ لتعلقها بمصالح الأمة، ويطلق عليها فروض الكفاية كصلاة الجنازة ورد السلام، وتأتي بمعنى أهلية الشخص للقيام بالأفعال المهمة المتعلقة بمصالح الأمة، كالولايات العامة والوظائف الخاصة، وهي تختلف باختلاف مقصود الولاية ووسائل تحقيق ذلك المقصود.^{١١} أما المعنى المراد في هذه الدراسة، فالكفاية - كما عبر عنها فقهاء الحنفية هي حاجات الإنسان الأصلية، وهي ما يدفع الهلاك عن الإنسان تحقيقاً كالنفقة ودور السكنى وآلات الحرب والثياب المحتاج إليها لدفع الحر أو البرد أو تقديراً كالدين، فإن المديون محتاج إلى قضائه بما في يده من النصاب دفعاً عن نفسه الحبس الذي هو كالهلاك.^{١٢}

يستنتج أن مفهوم الكفاية يطلق عند الفقهاء على معنيين؛ الأول أن حد الكفاية يساوي حد الكفاف، والثاني أن حد الكفاية فوق حد الكفاف. الفريق الأول يرى أن حد الكفاية يراد به معنى الكفاف، بمعنى أن الكفاية تساوي الكفاف، وهو ما ذهب إليه النووي، فقال: الكفاف هو الكفاية بلا زيادة ولا نقص.^{١٣} وهو ما يدل عليه الحديث: قد افلح من أسلم ورزق كفافاً وقنعه الله بما آتاه.^{١٤} وقوله عليه الصلاة والسلام:

^{١١} الجصاص، الفصول في الأصول، ١٥٧/٢، النملة، المذهب في علم أصول الفقه، ٢١٥/١، سانو، معجم مصطلحات أصول الفقه، ٣١٥، الموسوعة الفقهية الكويتية، ٥/٣٥.

^{١٢} ابن عابدين، رد المختار، ٢٦٢/٢، العيني، البناية شرح الهداية، ٣٠٣/٣، العبادي، الجوهرة النيرة، ١٢٩/١.

^{١٣} صحيح مسلم بشرح النووي، مرجع سابق، ١٤٥ / ٧.

^{١٤} مسلم بن الحجاج، الجامع الصحيح المسمى صحيح مسلم، بيروت، دار المعرفة، ١٠٢/٣.

يا ابن آدم إنك أن تبذل الفضل خير لك، وأن تمسكه شر لك، ولا تلام على كفاف، وابدأ بمن تعول.^{١٥} ووجه الدلالة أن حد الكفاف الذي ينبغي للإنسان أن يقنع به كما في الحديث الأول، ولا يلام عليه كما في الحديث الثاني، يقع عند حد الفضل، وهو ما يعكس حد الكفاية إذ الحاجة تتعلق به.

أما الفريق الثاني يرى أن حد الكفاية يتسع للمزيد من الحاجات خلافاً لحد الكفاف، إذ أن حد الكفاف ينحصر بالضروريات التي لا تستقيم حياة الإنسان بدونها، بل عند فواتها ينخرم عقد الحياة، وتختل مصالح الدنيا، وتذهب فرص البقاء، ويتلاشى احتمال الحياة للإنسان.^{١٦} أما حد الكفاية فيمثل أهداف الحياة الإنسانية الكريمة، التي يمكن للإنسان أن يتمتع فيها، ويدفع عنه الضيق والحرج والمشقة (حد الكفاف)، وفي الوقت نفسه تتحقق له أسباب اليسر والسعة، بالتنعم بالطيبات المباحة، التي لا تقتصر على القوت وإنما تنتظم كل ما يحتاجه الإنسان من مطعم وملبس ومركب وما شابه ذلك، وهنا يمثل حد الكفاية ما يعرف بالحاجيات وهو مستوى أعلى من حد الكفاف الذي ينحصر بالضروريات.^{١٧}

بعد الإطلاع والبحث فيما سبق يمكن القول بأن مفهوم الكفاية يتعلق بمستوى الحاجيات، وهو مستوى الأصل الذي يمكن توجيهه لخدمة المستوى الأول، أي أن مستوى الكفاية يخدم مستوى الكفاف، لأن الحاجيات المقترنة بالكفاية أعلى من الضروريات المقترنة بالكفاف.

ج. لمحة قصيرة حول هيئة الزكاة الوطنية

هيئة الزكاة الوطنية هي الجهة الرسمية والوحيدة التي شكلتها الحكومة بناءً على النظام الصادر من الأمر الرئاسي لجمهورية إندونيسيا رقم ٨ من عام ٢٠٠١. وكانت للهيئة واجبة خاصة ووظيفة متميزة في جباية أموال الزكاة وتوزيعها، إضافة إلى أموال

^{١٥} المرجع نفسه، ٩٤/٣.

^{١٦} أبو إسحاق الشاطبي، الموافقات. بيروت، دار المعرفة، ٨/٢.

^{١٧} الشاطبي، الموافقات، المرجع السابق، ١١/٢.

الصدقة والتبرعات على المستوى الوطني. وقد كان للهيئة مكانة عظيمة ودعما معززا بعد وجود القرار الحكومي رقم ٢٣ لسنة ٢٠١١ بشأن إدارة الزكاة. وقد أدى هذا القرار إلى عظيم مكانة الزكاة، وأصبحت هيئة الزكاة الوطنية كمؤسسة مخولة لإدارة الزكاة على المستوى الوطني. وقد أعتبر ذلك القرار هيئة الزكاة الوكنية مؤسسة حكومية غير الهيكلية مستقلة و لها مسؤولية تجاه الرئيس الجمهوري بواسطة وزير الشؤون الدين. وبهذا، أصبحت هيئة الزكاة الوطنية مؤسسة حكومية مستقلة، ولها مسؤولية عظيمة جنبا إلى جنب مع الحكومة في الإشراف على إدارة الزكاة على المستوى الوطني على أساس الشريعة الإسلامية والثقة والنفعية والعدالة واليقين القانوني والاندماج والمساءلة.

الرؤية والرسالة والقيمة

رؤية

تسعى إلى احتلال صدارة هيئة الزكاة الأفضل والأكثر ثقة في العالم.

رسالة

١. تنسيق إدارة الزكاة بين المؤسسة الزكوية الحكومية على المستوى المحافظي والمدني، إضافة إلى المؤسسة الزكوية غير الحكومية في تحقيق الأهداف الوطنية.
٢. تحسين القياس الأمثل لجمع الزكاة الوطنية.
٣. تحسين توزيع واستخدام الزكاة للتخفيف من حدة الفقر وزيادة رفاه المجتمع وتخفيف عدم المساواة الاجتماعية.
٤. تنفيذ نظام إدارة مالية شفاف وخاضع للمساءلة يعتمد على أحدث تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.
٥. تنفيذ نظام خدمة ممتاز لجميع الجهات الوطنية المعنية بالزكاة.
٦. تعبئة الدعوة الإسلامية لصعود الزكاة الوطنية من خلال تآزر الأمة.

٧. تشارك بنشاط وتقود حركة الزكاة العالمية.
٨. تعميم الزكاة كأداة للتنمية نحو مجتمع عادل ومزدهر، تحقيق الشعار بلدة طيبة ورب غفور.
٩. تطوير كفاءات العاملين نحو التفوق وتصبح مرجعية عالمية.

قيمة

- تتضمن قيم هيئة الزكاة الوطنية جميع القيم الإسلامية النبيلة والمتفوقة ، بما في ذلك: ١. الرؤية، ٢. متفائل، ٣. صادقة، ٤. صبوراً، ٥. موثوق، ٦. مثالية، ٧. المهنية، ٨. التحسين المستمر، ٩. تنظيم المشاريع، ١٠. التحويلي.

د. عناصر حد الكفاية في الفقه الإسلامي

اتفق الفقهاء على عدم جواز إعطاء الإغنياء من سهم الفقراء والمساكين؛ لأن الله تعالى جعلها للفقراء والمساكين، والغني غير داخل فيهم، مستدلين بجملة أدلة؛ منها: عن ابن عباس رضي الله عنهما: أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ مُعَاذًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِلَيَّ لِيَمَنَ، فَقَالَ: ... فَأَعْلِمُهُمْ أَنَّ اللَّهَ افْتَرَضَ عَلَيْهِمْ صَدَقَةً فِي أَمْوَالِهِمْ تُؤْخَذُ مِنْ أَغْنِيَائِهِمْ وَتُرَدُّ عَلَيَّ فُقَرَائِهِمْ.^{١٨} وقول رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما رواه عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: لَا تَحُلْ الصَّدَقَةَ لِغَنِيِّ، وَلَا لَدِي مِرَّةٍ سَوِيٍّ.^{١٩}

والمعروف أن الإنسان تعلقت حاجته بالضروريات منذ خلق آدم عليه السلام، وقد تكفل الله تعالى لآدم بها وهو ما يزال في الجنة، فقال تعالى: إِنَّ لَكَ أَلَّا تَجُوعَ فِيهَا وَلَا تَعْرَى ^(١١٨) وَأَنَّكَ لَا تَظْمَأُ فِيهَا وَلَا تَصْحَى ^(١١٩) سورة طه: ١١٨-١١٩. ففي هذا

^{١٨} البخاري، صحيح البخاري، كتاب: الزكاة، باب: وجوب الزكاة، حديث رقم: ١٣٩٥، ١٠٤/٢.

^{١٩} الترمذي، سنن الترمذي، كتاب: الزكاة، باب: من لا تحل له الصدقة، حديث رقم: ٦٥٢، ٣٥/٢.

النص دلالة على أن الإنسان لا يستغني عن هذه المكونات الأساسية، بل يرتبط وجوده بها حيثما كان. وهذه الدلالة تشر إلى أصل الضروريات، وليس إقرار مستوى الكفاف. أما في السنة النبوية فقد وردت بعض الأحاديث للدلالة على هذه الأجناس الثلاثة، باعتبارها تمثل أصل الضروريات، ومنها قول النبي صلى الله عليه وسلم: من أصبح آمناً في سربه، معافى في بدنه، عنده قوت يومه، فكأنما حيزت له الدنيا.^{٢٠}

والناظر في كتب الفقهاء يجد أنهم لم يضعوا تحديداً دقيقاً لعناصر حد الكفاية. وقد تفاوتت المذاهب الفقهية الأربعة في عنايتهم بتفصيل هذا الأمر، وقد تجد بعض العناصر مذكورة في مذهب ولم يذكر عليها آخر. بينت في ملخص هذا المبحث عناصر حد الكفاية التي نص عليها الفقهاء المتقدمون، غير أنهم لم يقوموا بتحديد دقيق لحد الكفاية في كل عنصر. على هذا الأساس تذكر تلك العناصر، فيما يلي:

١. الطعام والشراب

لا خلاف بين الفقهاء في كون الطعام والشراب من ضروريات الحياة للإنسان. وأن من لم يجد كفايته وكفاية من يعول من الطعام والشراب فهو فقير مستحق للزكاة، لكن الإشكال يقع في تحديد حد الكفاية في الطعام والشراب وكيف يقدر أن فلاناً يجد كفايته وفلاناً لم يجد كفايته، وبأي نوع من الطعام يقدر ذلك. لقائل أن يقول بأن الفقير لا بد أن يقتصر على أدنى حد من الطعام والشراب ليومه وليلته. ويمكن أن يُستدل لذلك بقوله: من سأل الناس عن ظهر غني فإنما يستكثر من جمر جهنم. قيل: يا رسول الله، وما ظهر الغني؟ قال: أن يعلم أن عنده ما يغديهم أو ما يعشيهم.^{٢١} وهذا هو ما ذهب إليه الغزالي.^{٢٢}

^{٢٠} ابن ماجه، ١٣٨٧/٢.

^{٢١}

^{٢٢} إحياء علوم الدين، ٢١٤/٤.

لكن هذه النظرة لا يمكن أن تعالج مشكلة الفقر التي تعانيها المجتمع الإسلامي اليوم. وتشريع الزكاة إنما جاء ليحل مشكلة الفقر ويبحثها من جذورها. فمن اقتصر على أدنى حد مما يقيم صلبه من الطعام والشراب يبقى فقيراً. ومن كان على الحد الأدنى ربما وجد يوماً وفقد آخر، ولا يمكن أن تستقيم حياته أبداً على هذا النحو. لذلك قيد الشافعية قدر الطعام والشراب بأن يكون مما يليق به وعن يعول في عرف الناس.^{٢٣}

٢. الملبس

وقد نص الرملي أن الثوب يمكن أن يكون للتجمل لبعض أيام السنة، ولا بأس إن تعددت الأثواب إن لاقت به.^{٢٤} لم يشرط الفقهاء الاقتصار على اللباس الساتر للورة فقط، إنما تعدوا ذلك اللباس الذي يرتديه صيفاً وشتاء، وإلى الثوب التجمل تجملاً، فيرى بعض الشافعية أنه: ولو كان له دار يسكنها أو ثوب يلبسه متجملاً به فهو فقير ولا يمنع ذلك فقره لضرورته إليه.^{٢٥} وما ذكره رحمه الله يُعد اليوم في عرف بلادنا أدنى درجات الفقر فلا أظننا نجد فقيراً لا يملك إلا ثوباً واحداً، فإذا أراد غسله قعد في البيت حتى يجف. والذي نراه في هذا أن المسألة مبنية على عرف الناس، بناء على المعيار في تحديد عناصر الكفاية. فاللباس مبني على عرف الناس وعلى أوسط ما يعتاده الناس.

٣. المسكن

لا شك بأن المسكن ضرورة من ضرورات الحياة، إلا أن السؤال هنا: هل من لا يملك المسكن ما يعد مسكيناً أم يُكتفى بالسكن بالأجرة. وقد نص غير واحد من الفقهاء على ضرورة ملك السكن للفقير لا استئجاره. قال الرملي: ومن له عقار ينقص

^{٢٣} أسنى المطالب، ١/٣٩٣، الغرر البهية، ٤/٧٠، الفتاوى الفقهية الكبرى لابن حجر الهيتمي، ٤/٧٦.

^{٢٤} مطالب أولي النهى، ٢/١٢٦.

^{٢٥} النووي، المجموع، ٦/١٩٠.

دخله عن كفايته فقير أو مسكين بناء على إعطائه كفاية العمر الغالب.^{٢٦} وقال الكاساني: لا بأس بأن يعطى من الزكاة من له مسكن.... وما يتأثت به في منزله.^{٢٧} وجدير بالذكر في هذا المقام، ما يدخل في المسكن أثاثه. وقد ذكر على ذلك الحنفية والشافعية، حيث قيد الشافعية بالأثاث الذي يحتاجه في سنته. وكأنهم أرادوا أن الأثاث الذي لا يحتاجه لعام كامل فلا يُعد من الحاجات الأساسية. والذي نراه في هذا، أن شريعة الزكاة لها أهداف ومقاصد. من جملة مقاصدها الأولى تحقيق كفاية الإنسان على الدوام. وكفاية الإنسان على الدوام لا تتأتى إلا بامتلاك مسكن يؤويه ومن يعول، ويترك ورثته من بعده مستقرين مكفين.

٤. المراسم الدينية

لقد شاءت إرادة الله أن يخلق الإنسان، ويجعل له حاجات يحتاج إليها لبقاء حياته. فعلى الإنسان أن يعرف أن لبدنه عليه حقاً، وعليه أن يمتنع نفسه بطيبات الحياة، وألا يُحرّم ما أحلّه الله. ولقد حاول علماء النفس التعرف على حاجة الإنسان وتصنيفها، ومعرفة العلاقة بينها. فالخلق محتاجون إلى الله، فقراء إليه في إيجادهم، كقوله تعالى: هَلْ أَتَى عَلَى الْإِنْسَانِ حِينٌ مِّنَ الدَّهْرِ لَمْ يَكُن شَيْئًا مَّذْكُورًا ﴿١﴾ سورة الإنسان: ١. فقد أتى عليه زمان كان عدماً، ثم خلقه الله سبحانه وتعالى، الخلق محتاجون إلى الله في تعليمهم، كقوله تعالى: وَاللَّهُ أَخْرَجَكُم مِّنْ بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ لَا تَعْلَمُونَ شَيْئًا وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَرَ وَالْأَفْئِدَةَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٧٨﴾ سورة النحل: ٧٨. فالخلق محتاجون إلى الله في هذه الحواس والإمكانات التي أعطاها، من هذا العقل، وهذا السمع، وهذا البصر. فالخلق محتاجون إلى الله في هدايتهم للصراط المستقيم، فلولا الله ما

^{٢٦} البغوي، شرح السنة، ٨٦/٦.

^{٢٧} الرملي، نهاية المحتاج، ١٥٢/٦-١٥٣.

عرفوا الحق ولا اهتدوا إليه، ولكن الله عز وجل أنزل كتبه، وأرسل رسله؛ ليدلهم على الحق، الخلق محتاجون إلى الله في معرفة تفاصيل العبادات.

إن افتقار المخلوق إلى أن يكون عبداً لله هو افتقار ذاتي فطري، وهو حاجة رجوعة لا يسدها حقاً إلا عبادة الله وحده لا شريك له، وهو الذي أودع في العبد هذه الحاجة الفطرية، وهذا الافتقار الذاتي؛ كي يعبد وحده تبارك وتعالى، ولذلك مدح الله سبحانه نبيه محمداً في أعظم مقامات التشريف، وهو مقام الإسراء والمعراج الذي لن يبلغه قبله بشر ولم يبلغه أحد بعده، فقال تبارك وتعالى: سُبْحَنَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِّنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَا الَّذِي بَارَكْنَا حَوْلَهُ لِنُرِيَهُ مِنْ عَائِنَتِنَا إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ﴿١﴾ سورة الإسراء: ١. فوصفه بالعبودية؛ لأنها أشرف مقام، ولأنها أعظم ما تطمح إليه النفس البشرية. فبتحقيق العبودية لله يرتقي العبد إلى أعلى درجات الكمال الإنساني الذي يمكن أن يبلغه أي بشر.

٥. التعليم

أصبح التعليم اليوم من ضروريات الحياة، وفي كثير من الدول صار التعليم ما قبل الجامعي إلزامياً، فالتعليم أساس نهضة المجتمعات ورفي الأمم. فقد نص الشافعية والحنابلة على أن المشتغل بالعلوم الشرعية إذا كان انشغاله الكسب يقطعه عن تحصيل العلم حلت له الزكاة. لأن تحصيل العلم فرض كفاية. وأما من يستطيع الجمع بين تحصيل العلم والتكسب فلا تحل له الزكاة. يدخل في هذا الباب تكلفة التعليم وأدوات الدراسة من الكتب ومصروفات الطالب. ولم يذكر الفقهاء شيئاً عن التعليم غير الشرعي، وهو ما يتعلق بالعلوم الأخرى نظرية كانت أو عملية، كما لم يقيد الفقهاء الكتب بأن تكون للعلم الشرعي دون سواه. قال الرملي: وكتبه التي يحتاجها ولو نادراً كمرّة في السنة من علم شرعي أو وعظ لنفسه أو غيره وإن كان في البلد واعظ؛ لأنه يتعظ من نفسه ما لا

يتعظ به من غيره، ولو تكررت عنده كتب من فن واحد بقيت كلها لمدرس.^{٢٨} والحال ذاته عند الحنابلة، فقد أطلق البهوتي الكتب فلم يقيدوها بالعلم الشرعي، وَكَذَا مَنْ لَهُ كُتُبٌ يَحْتَاجُهَا لِلْحِفْظِ وَالْمُطَالَعَةِ.^{٢٩}

ويرى نفر من العلماء المعاصرين جواز إعطاء الطالب من الزكاة لأجل التعليم بغض النظر أكان تعليمًا شرعياً أم لا، شريطة أن لا يستطيع الطالب الجمع بين الدراسة والعمل، فإن كان قادراً عليهما فلا يعطى، وشريطة أن لا يكون التعليم مجانياً، وأن يعطى الطالب دون إسراف، وأن يختص بالإعطاء من الزكاة الطلبة النجباء، أما غير المؤهل للتعليم الجامعي؛ فيمكن توجيهه إلى التعليم المهني ويعطى من الزكاة؛ إن لم تتوفر الدراسة المجانية ولم تكن لديه قدرة على تكاليف الدراسة.

٦. الصحة

فلا شك بأن العلاج من الضروريات التي تحافظ على بقاء الإنسان. لم نجد من نص من الفقهاء في باب الزكاة على أن أجرة العلاج وثمان الدواء من الأمور الداخلة في حد الكفاية. وقد أشار الرملي من الشافعية إلى أن الطبيب إن كانت لديه كتب في الطب أو آلات في الطب لمعالجة الناس؛ فلا يؤمر ببيعها ويعطى من الزكاة.^{٣٠} فإن لم تتوفر مستشفيات حكومية يعالج فيها بالمجان، واحتاج الفقير إلى علاج نفسه أو أهله في المستشفيات التجارية، جاز أن يعطى من الزكاة القدر الضروري لعلاج. وعلاج البدن يدخل بلا شك ضمن حفظ النفس الذي هو من الضرورات الخمس التي جاءت الشريعة بحفظها، فيترجح جواز دفع الزكاة لعلاج المرضى إذا كان هذا العلاج ضرورياً أو حاجياً. أما العلاجات التكميلية من قبيل عمليات التجميل ونحوها فلا يمكن القول بصرف الزكاة إليها.

^{٢٨} الرملي، نهاية المحتاج، ١٥٢/٦-١٥٣.

^{٢٩} مطالب أولي النهى، ١٣٦/٢.

^{٣٠} الرملي، نهاية المحتاج، ١٥٢/٦-١٥٣.

٧. المواصلات

اتفقت المذاهب الأربعة على أن الدابة التي يركبها الإنسان لا تمنع فقره واستحقاقه للزكاة. وذهب بعضهم على الفرس لحديث النبي: للسائل حقٌّ وإنَّ جاءَ على فَرَسٍ.^{٣١} ذهب بعض الفقهاء إلى أن ملك الدابة لا يمنع الإعطاء من الزكاة، فهي جزء من حاجاته الأصلية.^{٣٢} فمن أهل العلم من حمل هذا الحديث على ظاهره فقال ابن عبد البر: وفيه أن الفرس إذا كان صاحبه محتاجاً إليه لا غنى به عنه، لضعفه عن التصرف في معاشه على رجله، فإن ملكه للفرص لا يخرج عنه عن حد الفقر، ولا يدخله في حكم الأغنياء الذين لا تحل لهم الصدقة.

وأما في البلاد التي تيسر فيها وسائل المواصلات العامة من حافلات وقطارات ونحوها فإن امتلاك المركب حينها لا يُعد حاجة ملحة، ويُستغنى عنه بهذه البدائل. أما إن كان في بلاد يحتاج فيها إلى مركب يسير التكلفة كالدراجة الهوائية ليقضي حوائجه، وكان يشق عليه قضائها بدونه، فيجوز أن يدفع له من الزكاة ما يشتري به مثل هذا المركب، لأن كفايته في هذا الجانب تتحقق بشيء يسير من مال الزكاة لا يؤثر في المصارم الأخرى.

وخلاصة الأمر أن وسيلة المواصلات التي يقضي بها الإنسان حاجته تُعد من الحاجات الأساسية التي يدفع فيها من مال الزكاة لتحصيلها وفق ما ذكرت من ضوابط. وقد أجازت هيئة الزكاة الوطنية إلى جواز شراء المركب يسير التكلفة للفقير أو المسكين من أموال الزكاة إن اتسعت لذلك.

هـ. كيفية تحديد حد الكفاية عند هيئة الزكاة الوطنية

^{٣١} أبو داود، سنن أبي داود، كتاب الزكاة، باب: حق السائل، حديث رقم ١٦٦٥، ٩٨/٣.

^{٣٢} ابن عابدين، رد المحتار، ٢٦٢/٢، الكاساني، بدائع الصنائع، ٤/٢.

يمكن تصنيف منهجية البحث إلى نوعين، هما الطريقة الكمية والنوعية. الطريقة الكمية هي البحث الذي يحلل العلاقة بين متغير واحد ومتغيرات أخرى تقاس باستخدام التحليل الإحصائي. أما الطريقة النوعية هي أسلوب البحث الذي يستخدم لمعرفة أنماط السلوك البشري في العمق وبناء إطار مفاهيمي.^{٣٣} استناداً إلى هذا المفهوم، يمكن تصنيف حد الكفاية كدراسة نوعية باستخدام تحليل البيانات الثانوية (secondary data analysis). تم الحصول على تلك البيانات الثانوية من النظم التشريعات واللوائح القانونية، والمسوحات الصادرة عن الجهاز المركزي للإحصاء، إضافة إلى البيانات الداخلية من قبل هيئة الزكاة الوطنية.

بشكل عام، تم احتساب حد الكفاية في هذه الدراسة لكل عائلة، حيث تتألف كل عائلة من ٤ أفراد من الأسرة تتكون من الزوج والزوجة والوالدان الذين في مرحلة ابتدائي وثانوي. يستخدم هذا الرقم وفقاً لنتائج استطلاع الجهاز المركزي للإحصاء، حيث يبلغ متوسط عدد أفراد العائلة في إندونيسيا ٣,٩ شخصاً (تقريباً ٤ أشخاص). وفي الوقت نفسه، يشير مستوى التعليم لكل طفل إلى التعليم الإلزامي الذي وضعته الحكومة. إذا كان عدد أفراد العائلة أكثر من هذا المعيار، يمكن إضافة تكاليف كل فرد من أفراد العائلة وفقاً للحالة العائلية الفعلية. بعد قياس البعد الكلي للبيانات في حد الكفاية بالروبية، يمكن استخدام البيانات كمرجع في اتخاذ القرارات لتوجيه الزكاة إلى المتناول.

١. البعد الأول: المأكل والمشرب

نوع البيانات المستخدمة في هذا البعد هي البيانات الأولية والبيانات الثانوية. يتم الحصول على البيانات الأولية الأساسية من خلال مقابلات مع خبراء التغذية في الجامعة الزراعية بوغور، وذلك بغية تحديد كمية معدل كفاية التغذية الذي يجب على كل شخص غذائها يومياً. أما البيانات الثانوية هي في شكل أرقام كفاية التغذية لكل فئة

^{٣٣} سيوديرس، م. لويس، ف. وتروهيل، أ. (٢٠١٢)، منهجية البحث لطلاب الأعمال. بيورسون.

عمرية وأسعار السلع الأساسية، التي تم الحصول عليها من القوانين واللوائح الوزارية والجهاز المركزي للإحصاء والكتب المدرسية. تستخدم طريقة تحليل البيانات المستخدمة في البعد الغذائي طريقتين، هما طريقة التحليل الكمي و طريقة التحليل النوعي. يستخدم التحليل الكمي عند حساب عدد الكافية التغذوية التي يجب تلبيتها من قبل كل شخص في اليوم على أساس وحدة مكافئة البالغين، مما يعني أن قياسات الأسعار الحرارية مساوية للبالغين على أساس فئة عمرية معينة. يستخدم التحليل النوعي للعثور على المعلومات من خلال العديد من المؤلفات ذات الصلة.

استنادًا إلى نتائج المقابلات مع اختصاصيي التغذية في الجامعة الزراعية بوغور، عند تحديد جدوى الغذاء الذي يستهلكه الشخص، يمكن الحصول بناءً على معدل كفاية التغذية. يتم تمثيل ذلك المعدل بقيمة الطاقة التي تشمل الطاقة والبروتين والدهون. ومع ذلك، فإن متوسط كفاية الطاقة لسكان إندونيسيا بقيمة ٣٠٠٠ سعر حراري في نظام وزير القوى العاملة هو قيمة إجمالي. لذلك، عند تحديد عدد الأسعار الحرارية التي تحتاجها فئة عمرية معينة، يتم استخدام وحدات مكافئة للبالغين. نتائج حساب الوحدات المكافئة للبالغين مضروبة في سعر التجزئة لكل بند من بنود المواد الغذائية المدرجة في كرة السلة الغذائية على أساس معيار الأجور اللائقة في نظام وزير القوى العاملة لعام ٢٠١٣. أما المواد الغذائية المدرجة في أطعمة كرة السلة التي تستوفي ٣٠٠٠ سعر حراري يستخدم في هذه الدراسة هي: الأرز، واللحوم، والأسماك، والبيض، والفاصوليا (التوفو أو الصويا)، والحليب، والسكر، وزيت الطهي، والخضروات.

من الفئة العمرية	للطاقة (Kcal)	المجموعة المكافئة للبالغين
أطفال		
٠ - ٦ أشهر	٥٥٠	٠,١٨
٧ - ١١ شهرا	٧٢٥	٠,٢٤
١ - ٣ سنة	١١٢٥	٠,٣٨
٤ - ٦ سنة	١٦٠٠	٠,٥٣

٠,٦٢	١٨٥٠	٧ - ٩ سنة
ذكر (سنة)		
٠,٧٠	٢١٠٠	١٢-١٠
٠,٨٣	٢٤٧٥	١٥-١٣
٠,٨٩	٢٦٧٥	١٨ - ١٦
٠,٩١	٢٧٢٥	٢٩ - ١٩
٠,٨٨	٢٦٢٥	٤٩ - ٣٠
٠,٧٨	٢٣٢٥	٦٤ - ٥٠
٠,٦٣	١٩٠٠	٨٠ - ٦٥
٠,٥١	١٥٢٥	+ ٨٠
امراة (سنة)		
٠,٦٧	٢٠٠٠	١٢ - ١٠
٠,٧١	٢١٢٥	١٥ - ١٣
٠,٧١	٢١٢٥	١٨ - ١٦
٠,٧٥	٢٢٥٠	٢٩ - ١٩
٠,٧٢	٢١٥٠	٤٩ - ٣٠
٠,٦٣	١٩٠٠	٦٤ - ٥٠
٠,٥٢	١٥٥٠	٨٠ - ٦٥
٠,٤٨	١٤٢٥	+ ٨٠
نساء الحوامل		
٠,٠٦	١٨٠	الفصل ١
٠,١٠	٣٠٠	الثلاث ٢
٠,١٠	٣٠٠	الفصل ٣
الرضاعة الطبيعية الإضافية		
٠,١١	٣٣٠	٦ أشهر الأولى
٠,١٣	٤٠٠	٦ أشهر الثانية

٢. البعد الثاني: الملابس

نوع البيانات المستخدمة في هذا البعد هو بيانات ثانوية. تم الحصول على هذه البيانات الثانوية المتمثلة في شكل أسعار لأنواع الملابس والدراسات النصوصية من المجلات العلمية والجهاز المركزي للإحصاء بجمهورية أندونيسيا. لقد استخدمت طريقة تحليل البيانات المستخدمة في هذه الدراسة طريقة التحليل النوعي. يستخدم التحليل النوعي عند البحث عن المعلومات من خلال الأدبيات ذات الصلة، وعند البحث عن معلومات أسعار السوق عن الملابس. يأتي السعر المستخدم في هذا الحساب من دراسة الجهاز المركزي للإحصاء، وهي أسعار المستهلك لبعض الملابس والخدمات لمجموعة الملابس.

٣. البعد الثالث: المسكن وأثاث البيت

كما ذكر في السياسات والاستراتيجيات الوطنية للإسكان والتسوية سنة ٢٠٠١، يمكن لكل أسرة في إندونيسيا تمليك المسكن وتلبية احتياجات منزلية لائقة وبأسعار معقولة. إضافة إلى ذلك سهولة الحصول على المنزل للأشخاص ذوي الدخل المنخفض وتمويل الإسكان وفقا لمبادئ الشريعة. بناء على ذلك، فقياس هذا البعد يؤخذ من القرار الصادر من وزير الأشغال العامة والإسكان العام، رقم ٥٥٢/نفتس/م/٢٠١٦ حول حدود الدخل للرهون المدعومة المستهدفة والحد من أسعار البيع لمنازل المدرج ووحدة المساكن المتواضعة المدعوم لسلفيات الإسكان ولوائح وزير الأشغال العامة والإسكان العام رقم /فرت/م/٢٠١٦ بشأن المرافق والمساعدة السكن للمجتمعات منخفضة الدخل.

وعلاوة على ذلك، لحساب تكلفة المرافق المنزلية التي تتكون من تكاليف الكهرباء والماء، فإنه يشير إلى المسح الاجتماعي الاقتصادي الوطني - الجهاز المركزي للإحصاء بجمهورية أندونيسيا. فيما يتعلق بتكاليف غاز البترول المسال في دراسة حد الكفاية استناداً إلى أسعار غاز البترول المسال من وزارة التجارة. فجملة حد الكفاية

للسكنية والمرافق المنزلية هي مجموع حدود سعر البيع للمنزل والتكاليف المتكبدة للمنشآت المنزلية.

٤. البعد الرابع: العبادة

كما ذكر بعض العلماء على أن للعبادة عبادة بدنية وعبادة غير بدنية و عبادة مالية. ومن أظهر المثل في العبادة التي تتعلق بأفعال البدن وحركاته هو الصلاة. فأداء الصلاة يحتاج إلى الآدات من اللباس والجلايب. أما العبادة التي ليس لها علاقة مع الجسد هو كل ما يتعلق بالتعليم. لأن كمال العبادة غير البدنية لا تستقيم ولا تقام إلا بوجود التعليم.

فبناء على هذا، فدراسة حد الكفاية في هذا تتكون من اللباس أو الإزار الذي استعمل في أداء الصلاة وتكلفة دروس الدينية. فقد تم حساب آدات تلك العبادة على أساس الأسعار المقررة من قبل الجهاز الرسمي للإحصاء. أما في كون البلغة التي يحتاجها الطالب في طلب العلم على أساس القيمة البشارية المقدمة إلى الأستاذ من قبل لجنة التوزيع لدي هيئة الزكاة الوطنية في العام ٢٠١٧. فلذلك، فإن إجمالي التكاليف المتكبدة لأبعاد العبادة هي مجموع تكاليف الملابس للعبادة وتكاليف التعليم الديني كما هو موضح في الجدول ٦.

رقم	البيانات	وحدة	إجمالي
١.	كفالة الأستاذ	شهريا	٧٦٠,٠٠٠
٢.	عدد الطلبة	نفر	٥٠
إجمال التكاليف			١٥,٠٠٠

٥. البعد الخامس: التعليم

واستناداً إلى القرار الوزاري الصادر من وزير التعليم رقم ٦٩ عام ٢٠١٩ بشأن مستوى تكاليف التعليم، فتكاليف التعليم لتمويل التعليم الأساسي تتكون من ثلاثة

مكونات ، وهي تكاليف الاستثمار، والتكاليف التشغيلية والتكاليف الشخصية. ويراد بتكاليف الاستثمار هي تكلفة توفير المرافق والبنية التحتية وتنمية الموارد البشرية ورأس المال العامل الدائم. تشمل التكاليف التشغيلية مرتبات المعلمين والعاملين في مجال التعليم بالإضافة إلى جميع المزايا المرتبطة بالرواتب والمواد أو المعدات التعليمية، وتكاليف التشغيل التعليمية غير المباشرة في شكل الطاقة والمياه وخدمات الاتصالات وصيانة المرافق والبنية التحتية وأموال العمل الإضافي والنقل والاستهلاك. الضرائب والتأمين وهلم جرا. في حين أن التكاليف الشخصية هي تكاليف تعليمية يجب أن ينفقها الطلاب حتى يتمكنوا من متابعة عملية التعلم بشكل منتظم ومستمر. فيما يلي تمويل التكاليف التشغيلية للمدرسة لكل ٢٠١٧ على مستوى التعليم الابتدائي والثانوي:

قيمة نفقة			
ابتدائي	اعدادي	ثانوي علمي	ثانوي أدبي
٨٠٠,٠٠٠	١,٠٠٠,٠٠٠	١,٤٠٠,٠٠٠	١,٢٠٠,٠٠٠

بالإضافة إلى التكاليف التشغيلية، لا تزال هناك مكونات لتكاليف الاستثمار والتكاليف الشخصية للطلاب التي لا يمكن تجاهلها. من الناحية المثالية، ينبغي أن تتحمل الحكومة الإقليمية تكاليف الاستثمار كما هو المقرر في اللائحة الحكومية رقم ٢٠٠٨/٤٨ بشأن تمويل التعليم المادة ٧ الفقرة ٢ التي تنص على تمويل تكاليف الاستثمار لوحدات التعليم الأساسي التي تنفذ برامج التعليم الإلزامي. أما ما يتعلق بالتكاليف الشخصية، أطلقت الحكومة برنامج إندونيسيا الذكي، الذي عقده الرئيس أعلن رئيس جمهورية أندونيسيا، وقد بين هذا القرار اللائحة المشتركة بين المدير العام للتعليم الابتدائي والثانوي والمدير العام للتعليم مرحلة الطفولة مبكرة وتعليم المجتمع. ويشمل عنصر التكاليف الشخصية تكلفة الكتب والقرطاسية، والزي المدرسي، واللوازم المدرسية (الأحذية، الحقائب، إلخ)، النقل إلى المدارس، مصروفات الجيب، رسوم التعليم/

الدروس الإضافية ورسوم الممارسة الإضافية. فيما يلي شهادة القبول في التكاليف الشخصية المقدمة من خلال برنامج إندونيسيا الذكية.

قيمة نفقة			
ابتدائي	اعدادي	ثانوي علمي	ثانوي أدبي
٤٥٠,٠٠٠	٧٥٠,٠٠٠	١,٠٠٠,٠٠٠	١,٠٠٠,٠٠٠

فكل استعمال تلم الرسوم وفقاً للأحكام التي حددتها الحكومة. جدير بالذكر، فإن حد الكفاية الذي تفضل بدراساته في هذه الورقة في إطار الرسوم التكلفة الشخصية صالحة فقط من مستوى المدرسة الابتدائية والمدرسة الثانوية.

٦. البعد السادس: الصحة

وفقاً للقانون رقم ٣٦ لعام ٢٠٠٩ المتعلق بالصحة، "الصحة حق من حقوق الإنسان وأحد عناصر الرفاهية التي يجب أن تتحقق وفقاً للمثل العليا للأمم المتحدة الإندونيسية كما هو مقصود في بانهاسيلا ودستور جمهورية إندونيسيا لعام ١٩٤٥"، بالإضافة إلى ذلك، يعتبر قطاع الصحة هدفاً رئيسياً في الخطة الوطنية المتوسطة الأجل للتنمية ٢٠١٥ - ٢٠١٩. أما على المستوى الدولي، يعد قطاع الصحة أحد الأهداف في التنمية المستدامة.

فخلاصة القول، فالحكومة أندونيسيا مسؤولة عن توفير مرافق الرعاية الصحية المناسبة لكل مواطن. وأحد الطرق في هذا هو توفير التأمين الصحي. يتم توفير التأمين الصحي لجميع المواطنين، سواء كانوا عاديين أو معوقين. وهذا يتفق مع المادة ١٣٩ من القانون رقم ١٣٩ لعام ٢٠٠٩ واللائحة الرئاسية لجمهورية إندونيسيا رقم ١٢ لعام ٢٠١٣ بشأن التأمين الصحي. تأتي اللائحة الرئاسية رقم ١٩ لعام ٢٠١٦ في شكل حماية صحية بحيث يستفيد المشاركون من الرعاية الصحية والحماية في تلبية الاحتياجات الصحية الأساسية لكل من سدد اشتراكات أو دفعت الحكومة اشتراكاته.

يمكن تقسيم المشاركين في التأمين السحية الحكومية إلى قسمين، وهما: (١) المستفيد من المساهمين؛ و (٢) والمشاركين غير المساهمين. المشاركون الذين ينتمون إلى تكلفة الحكومة هم فقراء ومحتاجون الذين تدفع الحكومة تكاليفهم مبلغ ١٩,٢٢٥ روبية نفر/شهرياً. في حالة وجود أفراد العائلة معوقون جسدياً، سيتم تقديم مساعدة إضافية بقيمة ٣٠٠,٠٠٠ روبية إندونيسية شهرياً.

٧. البعد السابع: المواصلات

في هذه الدراسة، تم حساب تكاليف النقل على أساس بيانات ثانوية من الجهاز المركزي للإحصاء، وهي نفقات السكان لعام ٢٠١٧ واستهلاك إندونيسيا المنتجة من المسح الاجتماعي والاقتصادي الوطني التي تغطي ٣٠٠,٠٠٠ أسرة موزعة على ٣٤ مقاطعة و ٥١١ مقاطعة / مدينة في اندونيسيا. من بين الأنواع المختلفة لنصيب الفرد من السلع غير الغذائية، لا تستخدم سوى ثلاث سلع لتحديد أبعاد النقل التي تملكها كفاية ، وهي البنزين، والنقل البري، والنقل البحري.

و. صيغة الحساب لحد الكفاية

استناداً إلى التوضيحات المذكورة في في القسم السابق، يمكن توضيح معادلة حساب حد الكفاية بالمعادلة التالية:

$$HK = \sum_{i=1}^7 Xi$$

حيث

HK : حد الكفاية

X₁ : قيمة حد الكفاية للطعام

X₂ : قيمة حد الكفاية للملابس

X₃ : قيمة حد الكفاية للمسكن والأثاث المنزلية

X₄ : قيمة حد الكفاية

X₅ : قيمة حد الكفاية

X₆ : قيمة حد الكفاية

X₇ : قيمة حد الكفاية

أظهرت نتائج حسابات حد الكفاية أن متوسط حد الكفاية في إندونيسيا يصل إلى ٣,٠١١,١٤٢ روبية لكل أسرة في الشهر، في حين بلغ حد الكفاية للشخص الواحد ٧٧٢٥٨٨,٠٠ روبية للفرد في الشهر.

ز. الخاتمة

حد الكفاية هي الحد من الملاءمة أو المعايير الأساسية لاحتياجات الشخص أو الأسرة إلى جانب كفاية المعالين الحاليين في محاولة لتحديد جدوى المستفيدين من الفقراء بسبب الظروف المحلية والاجتماعية والاقتصادية. واستناداً إلى مراجعة الأدبيات التي تم إجراؤها، كان لدى كفاية سبعة أبعاد على أساس احتياجات الضرورية وحاجات أساسيات. أبعاد حد الكفاية تشمل الغذاء والملبس والمأوى والمرافق المنزلية والعبادة والتعليم والصحة والنقل. الأساس النظري لكل بعد يأتي من المؤسسة الإسلامية وفقاً للقرآن والحديث وآراء العلماء والأسس النظرية الأخرى المستمدة من الدستور والقوانين وأنظمة الوزارة ونتائج استطلاع هيئة الاحصاء المركزي والمجلات وغيرها من الأعمال الأدبية.

يتميز توزيع أموال الزكاة التي تصنعها هيئة الزكاة الوطنية على أساس احتياجات المستحضر. أولاً ، توزيع أموال الزكاة على الأنشطة الاستهلاكية أو خدمات الطوارئ التي تشمل المساعدة التعليمية، والمساعدة الصحية، والمساعدات الإنسانية، والمساعدة في مجال الدعوة والدعوة مثل كفالة الدعاة للمناطق المعرضة للعقدة. يهدف توزيع الزكاة إلى

أولئك الذين لم يتمكنوا من تلبية احتياجاتهم الأساسية. في هذه الحالة ، يركز التوزيع على مجالات الأولوية الأولى والثانية والثالثة.

علاوة على ذلك، يشمل توزيع أموال الزكاة المنتجة (الاستخدام) المساعدة في مجالات الاقتصاد والتعليم والصحة. في هذا المجال، يمكن تصنيف المستفيدين من الزكاة على أنهم من الأشخاص الذين يستطيعون تلبية احتياجاتهم الأساسية. ولذلك، يمكن جلب أنواع البرنامج التخفيفية أن يكون في شكل أنشطة تزيد من قدرته الإنتاجية من أجل تحسين رفاه الناس مثل برامج تنظيم المشاريع وتمكين المجتمع.

المراجع

- ابن حجر العسقلاني، فتح الباري.
- ابن عابدين، رد المختار.
- ابن منظور، لسان العرب، ١٥/٢٢٧. الزبيدي، تاج العروس.
- أبو إسحاق الشاطبي، الموافقات. بيروت، دار المعرفة.
- أبو داود، سنن أبي داود، كتاب الزكاة، باب: حق السائل.
- الأصفهاني، المفردات في غريب القرآن.
- البخاري، صحيح البخاري، كتاب فضائل القرآن، باب فضل سورة البقرة.
- الترمذي، سنن الترمذي، كتاب: الزكاة، باب: من لا تحل له الصدقة.
- الخصاص، الفصول في الأصول.
- صحيح مسلم بشرح النووي.
- العبادي، الجوهر النيرة.
- العيني، البناء شرح الهداية.
- الفتاوى الفقهية الكبرى لابن حجر الهيتمي.
- الفيروزآبادي، مجد الدين محمد بن يعقوب، القاموس المحيط. بيروت: دار الجيلز
- مسلم بن الحجاج، الجامع الصحيح المسمى صحيح مسلم، بيروت، دار المعرفة.
- الموسوعة الفقهية الكويتية، لفظ الكفاية.
- النووي، مجي الدين (١٩٧٨)، صحيح مسلم بشرح النووي. بيروت: دار الفكر.